اشتراك جريدة (القبلة) بمكة المكرمة
من ١٦ شوال عام ١٣٤٠ الى ١٥ شوال عام ١٣٤١
جدة
... النيور النجيب حضرة الشيخ حسن بخاري
... (الفلاح) الزاهرة

العدد ٧٢٥ — السنة الثامنة

القبلة

الرسائل
ترسل خالصة الاجرة
باسم مدير الجريدة المسؤول
حسين الصبان
في المطبعة الاميرية بشعب اجياد

الاشتراك
٨٠ قرشا في الحجاز
وجنيه الاربع انكليزي في سائر الاقطار
وثمن النسخة قرش الاربع
الاعلانات يتفق عليها مع ادارة الجريدة
العنوان التلغرافي «القبلة»

جريدة دينية سياسية اجتماعية تصدر مرتين في الاسبوع
لخدمة الاسلام والعرب

يوم الخميس ٢٣ صفر سنة ١٣٤٢ — مكة المكرمة — ٤ اكتوبر سنة ١٩٢٣

للعظة والذكرى

— ٨٨ —

وفي رواية ان الزبرقان قال يارسول الله أنا سيد تميم والمطاع فيهم والمجاب منهم آخذ لهم بحقوقهم وأمنعهم من الظلم وهذا يعلم ذلك يعني عمرو بن الاهيم فقال عمرو انه لشديد العارضة مانع لجانبه مطاع في أذانيه فقال الزبرقان والله لقد كذب يارسول الله وما منعه ان يتكلم الا الحسد فقال عمرو أنا أحسدك والله انك لئيم الخال حديث المال أحمق الوالد مبغض في القبر فعرف عمرو الانكار في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله والله لقد صدقت في الاولى وما كذبت في الثانية رضيت فقلت أحسن ما علمت وسخطت فقلت أقبح ما علمت فعند ذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم «ان من البيان لسحرا» ثم انه صلى الله عليه وسلم رد عليهم الاسارى والسبي وأحسن جوائزهم بعد ان أسلموا كلهم وأعطى كل واحد اثنتي عشرة أوقية من الفضة. واختلف في عدد هذا الوفد فقيل كانوا سبعين رجلا وقيل ثمانين وقيل تسعين قال ابن عبد البر في الاستيعاب ان القوم لما أسلموا بقوا في المدينة مدة يتعلمون القرآن والدين ثم ارادوا الخروج الى قومهم فأعطاهم النبي صلى الله عليه وسلم اموالهم ونساءهم وقال امابقي منكم احد وكان عمرو بن الاهيم في ركائبهم فقال قيس بن عاصم وكان مشاحنا له لم يبق منا الا غلام حدث في ركابنا وازرى به فاعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما اعطاهم وقيل بل اعطاه خمس اواق فقط ولما بلغ عمرو بن الاهيم ما قاله قيس بن عاصم في حقه انشد ابياتا تتضمن لومه على ذلك وكان خطيبا بليغا شاعرا يقال ان شعره كان حللا منشورة وكان جميلا يدعى المكحل لجماله وهو القائل:

لعمرك ما ضاقت بلاد بأهلها
ولكن اخلاق الرجال تضيق

والله سبحانه وتعالى اعلم

(بعث الوليد بن عقبة الى بني المصطلق)

بعث النبي صلى الله عليه وسلم الوليد بن عقبة بن ابي معيط لاخذ الصدقات من بني المصطلق وبنو المصطلق بطن من خزاعة وكان بينهم وبين الوليد عداوة في الجاهلية وكانوا قد اسلموا وبنوا المساجد فلما سمعوا بدنو الوليد خرج منهم عشرون رجلا بالابل والغنم يؤدونها من زكاتهم فرحا به وتعظيما لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فحدثه الشيطان انهم يريدون قتله لرؤية السلاح منهم مع انهم انما خرجوا بالسلاح تجملا فرجع من الطريق قبل ان يصلوا اليه واخبر النبي صلى الله عليه وسلم مستندا لظنه انهم لقوه بالسلاح يحولون بينه وبين الصدقة وفي رواية اخبره انهم ارتدوا فهم صلى الله عليه وسلم ان يبعث اليهم من يغزوهم وبلغ ذلك القوم وفي رواية أنه صلى الله عليه وسلم بعث اليهم خالد ابن الوليد لاستكشاف الخبر خفية في عسكر معه وأمره ان يخفي عنهم قدومه فلما دنا منهم بعث عيونا ليلا فاذا هم ينادون بالصلاة ويصلون فاتاهم خالد فلم ير منهم الا الطاعة وخيراً فرجع اليه صلى الله عليه وسلم فاخبره. وفي رواية بعث صلى الله عليه وسلم اليهم بعثا فاستقبلهم الحرث بن ضرار الخزاعي وكان رئيس القوم فقال «الى أين بعثتم» قالوا «اليك» قال «ولم» قالوا «ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الوليد فزعم انك منعته الزكاة وأردت قتله» فقال «لا والذي بعث محمداً بالحق ما رأيته ولا أتاني» ثم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم فلما دخل عليه صلى الله عليه وسلم قال له صلى الله عليه وسلم «منعت الزكاة وأردت قتل رسولي» قال «لا والذي بعثك بالحق» وقدم الركب الذين لقوا الوليد فاخبروا النبي صلى الله عليه وسلم الخبر على وجهه فبعث صلى الله عليه وسلم معهم عباد بن بشر يأخذ صدقات أموالهم ويعلمهم شرائع الاسلام ويقرئهم القرآن والوليد ابن عقبة بن أبي معيط كان أخا لعثمان رضي الله عنه لامه ولاه عثمان رضي الله عنه الكوفة ثم عزله ولما مات عثمان رضي الله عنه اعتزل الوليد الفتنة فلم يشهد مع علي رضي الله عنه ولا غيره وأقام بالرقة الى أن توفي في خلافة معاوية رضي الله عنه

(سرية عبد الله بن عوسجة) رضي الله عنه الى بني عمرو بن حارثة وقيل حارثة بن عمرو في مستهل صفر وقيل ربيع الاول سنة تسع من الهجرة يدعوهم الى الاسلام فابوا أن يجيبوا واستخفوا بصحيفة النبي صلى الله عليه وسلم فغسلوها ورقعوا بها أسفل دلوهم فاخبر صلى الله عليه وسلم بذلك فدعا عليهم بذهاب العقل فقال «ما لهم ذهب الله بعقولهم» فهم الى اليوم أهل رعدة أي اضطراب في اجسادهم وعجلة في كلامهم وكلام مختلط لا يفهم قال الواقدي رأيت بعضهم ذاعي لا يحسن الكلام

«سرية قطبة بن عامر» الخزرجي رضي الله عنه الى خثعم قريبا من تربة بضم الفوقية وفتح الراء من اعمال مكة على يومين أو أكثر وكانت في صفر سنة تسع وبعث معه عشرين رجلا وأمره ان يشن الغارة عليهم فجاؤهم واقتتلوا قتالا شديدا حتى كثرت الجرحى في الفريقين ثم هزموهم وساقوا النعم والشاء والنساء الى المدينة والله أعلم

«سرية الضحاك بن سفيان» الكلابي رضي الله عنه الى بني كلاب في ربيع الاول سنة تسع بجيش فجاءهم ودعاهم الى الاسلام فابوا فقاتلهم بمن معه فهزمهم وغنم اموالهم

«سرية علقمة بن مجزز» بضم الميم وفتح الجيم ومعجمتين الاولى مكسورة المدلجي رضي الله عنه الى طائفة من الحبشة بساحل البحر قريبا من جدة بعثه في ثلثمائة فانتهى الى جزيرة في البحر فلما خاض البحر ليصل اليهم هربوا فرجع علقمة ومن معه ولم يلقوا كيدا ولما أراد الرجوع علقمة أراد بعض القوم التعجيل والرجوع الى أهلهم قبل بقية الجيش وكان فيهم عبد الله بن حذافة السهمي رضي الله عنه فامره علقمة عليهم وكان فيه دعابة أي مزاح فنزلوا ببعض الطريق واوقدوا نارا يصطلون عليها فقال لهم عبد الله بن حذافة عزمت عليكم الا تواثبتم في هذه النار فلما هم بعضهم بذلك قال امسكوا أنفسكم فانما كنت امزح فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم لما قدموا فقال «من امركم بمعصية فلا تطيعوه». وفي رواية انهم لما اوقدوا النار وهموا بالدخول فيها جعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون «فررنا من النار اي فكيف نلقي انفسنا فيها». وفي رواية انه غضب فأمرهم بذلك ليرى امتثالهم له فلما رجعوا ذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال «لو دخلوها ما خرجوا منها» أي ان كانوا مستحلين الدخول. وجاء في بعض الروايات وصف الامير المذكور بالانصاري قال الحافظ ابن حجر يحتمل حمله على المعنى الاعم اي انه نصر النبي صلى الله عليه وسلم في الجملة فلاينافي ان عبد الله بن حذافة من المهاجرين وفي رواية ان الذي أمره عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فيحتمل انه استند اليه صلى الله عليه وسلم في هذه الرواية لان

تأمير اميره كتأميره صلى الله عليه وسلم وعبدالله بن حذافة هذا رضي الله عنه من قدماء المهاجرين ممن شهد بدرا ومات بمصر في خلافة عثمان رضي الله عنه ومن مناقبه ما اخرجه البيهقي من ابي رافع رضي الله عنه قال وجه عمر رضي الله عنه جيشا الى الروم وفيهم عبد الله بن حذافة رضي الله عنه فقال له ملك الروم تنصروا شركك في ملكي فابى فامر به ان يصلب ان لم يتنصر فلما ذهبوا به بكى فقال ردوه فقال له لم بكيت قال تمنيت ان لي مائة نفس تلقى هذا فعجب منه ثم قال له قبل راسي وانا اخلي عنك فقال وعن جميع اسارى المسلمين قال نعم فقبل راسه فخلى سبيلهم فقدم به على عمر رضي الله عنه فقام عمر فقبل راسه رضي الله عنهما

(سرية علي بن أبي طالب رضي الله عنه)

لهدم صنم طيء بموضع يسمى الفلس بضم الفاء وسكون اللام بعثه صلى الله عليه وسلم في ربيع الاول سنة تسع وبعث معه مائة وخمسين رجلا من الانصار . وفي رواية كانوا مائتي رجل فاغار على احياء من العرب وشن الغارة على محلة آل حاتم مع الفجر وحرق الصنم بعد هدمه ووجد في خزانته ثلاث اسياف وثلاثة ادرع وغنم سبيا ونعما وشاء وفضة وقدم بذلك المدينة وكان في السبي سفانة بنت حاتم الطائي وهي بفتح السين وتشديد الفاء بعدها نون مفتوحة فتاء تأنيث فاسلمت وحسن اسلامها رضي الله عنها ومنّ عليها صلى الله عليه وسلم فدعت له فقالت « شكرتك يدا فتقرت بعد غنى ولا ملكتك يد استغنت بعد فقر وأصاب الله بمعروفك مواضعه ولا جعل لك الى لئيم حاجة ولا سلب نعمة من كريم الا وجعلك سببا لردها عليه » وكان المنّ عليها سببا لاسلام أخيها عدي بن حاتم رضي الله عنه وكان رضي الله عنه من فضلاء الصحابة ولم يرتد مع من ارتد من العرب بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بل ثبت على الاسلام وكان يبعث بصدقات قومه الى الصديق رضي الله عنه وحضر فتوح العراق مات سنة ثمان وستين وهو ابن مائة وعشرين وقيل مائة وثمانين سنة وروى له أصحاب السنن الستة قال ابن اسحاق في قصة سبي أخت حاتم « أصابت خيله صلى الله عليه وسلم ابنة حاتم في سبايا فجعلت في حظيرة في المسجد فمر بها صلى الله عليه وسلم فقامت اليه وكانت جزلة » فقالت « يارسول الله هلك الوالد وغاب الوافد » فقال « ومن وافدك » قالت « عدي بن حاتم » قال « الفار من الله ورسوله » فمضى حتى كان الغد قالت « مر بي فقلت له وقال لي مثل ذلك حتى كان بعد الغد مر بي ويئست فاشار الي علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو خلفه أن قومي اليه فكلميه فقمت فقلت يارسول الله هلك الوالد وغاب الوافد فامنن عليّ منّ الله عليك » قال « قد فعلت فلا تعجلي حتى تجدي ثقة يبلغك بلادك ثم آذنيني » فقدم رهط من طيء قالت فاخبرته « ان لي فيهم ثقة وبلاغا فكساني وحملني وأعطاني نفقة فخرجت حتى قدمت الشام على اخي » فقال « ماترين في هذا الرجل » قالت « ارى والله ان تلحق به سريعا فان يك نبيا فللسابق اليه فضيلة وان يكن ملكا فلن تزال في عز اليمن وانت انت فقلت والله هذا هو الراي » فقدم فأسلم والقصة طويلة . وروى ابن المبارك في الزهد عن عدي بن حاتم رضي الله عنه « ما دخل وقت صلاة قط الا وانا اشتاق اليها » . وفي رواية « ما اقيمت الصلاة من منذ اسلمت الا وانا على وضوء » وكان جوادا وقد روى الامام احمد « ان رجلا سأله مائة درهم فقال تسئلني مائة درهم وانا ابن حاتم والله لا اعطيك » وروى ابن سعد « ان الذي سبي اخت حاتم خالد بن الوليد » وجمع بعضهم بين الروايتين بأن خالدا كان في جيش علي رضي الله عنهما ونوزع بأن الجيش كله كان من الانصار ويمكن ان يقال المراد اكثر الجيش من الانصار فلا ينافي كون خالد معهم او يكون منهم نظرا لمعنى النصرة بالمعنى الاعم والله اعلم

(ثم سرية عكاشة بن محصن الاسدي رضي الله عنه) الى الجباب بكسر الجيم وموحدتين بينهما ألف ارض عذرة بضم العين وسكون الذال المعجمة وبلي بفتح الباء وكسر اللام وشد التحتية وهما قبيلتان من قضاعة وقيل ان الجباب ارض فزارة وكلب ولعذرة فيها شرك وكانت هذه السرية في شهر ربيع الاخر سنة تسع ولم يذكروا سببها ولا عدد من ذهب فيها ولا ما جرى والله اعلم

(يتبع)

اعلان

من محكمة جدة الشرعية

بناء على وفاة عبدالله بن عبد الخالق شربيني بجدة ولكونه دلال مصاغات ومجوهرات وله علاقة في ذلك بغالب أهل مكة المكرمة لتعامله معهم ، وعليه فمحكمة جدة الشرعية تعلن ذلك وأن كل من يدعي على المذكور بشيء عليه أن يراجعها في ظرف هذه المدة الى غاية شهر ربيع الاول من عامنا الحالي

٢٦ صفر سنة ١٣٤٢

تلغرافات خصوصية لجريدة القبلة

الحالة في المانيا

مشكلة التعويض

برلين في ٢٩ سبتمبر — السكينة سائدة في جميع القطر وقد اصدر وزير المواصلات الامر الى موظفي البوستة والتلغراف والسكة الحديد بالعودة الى وظائفهم في الروهر والقى وزير التعميرات الامر بمنع التعويض عن فرانسا وبلجيكا وأوقف المرجيملر جريدة حزب هيتلر في مونيخ واسمها «فولكيشر وابا شتر» لنشرها مقالا تعزوه الى فون كافر بانه محتمل جدا ان تعلن الملكية في بافاريا قريبا

حول اعلان الجمهورية في تركيا

لندن في ٢٩ منه — ظهر ان الخبر المنقول من فينا بخصوص الجمهورية في تركيا هو نسبة للمباحثات الدائرة في انقره بخصوص شكل الحكومة الجديدة . وحزب الحكومة قرر حديثا شكل حكومة جمهورية ومصطفى كمال كأحسن رئيس لها

حول مشكلة ايطاليا واليونان

رومه في ٢٩ منه — اعلن انه لكي يبرهن السنيور موسوليني ان الخمسين مليون ليرة المستحصلة من اليونان هي فقط بصفة عقوبة ادبية سياسية وليست لفائدة مادية فقد قرر اعطاء عشرة ملايين منها لتوزيعها على اللاجئين من الارمن واليونان الى كورفو والمحلات الاخرى في بلاد اليونان

مالية انكلترا

لندن في ٢٩ — منه يوازي مجموع دخل الممالك المتحدة « انكلترا » في نصف السنة المالية الاولى الذي انتهى في ٣٠ سبتمبر : ٣٦٥ مليون أي نقص ٣٨ مليون مقابل هذه المدة في ١٩٢٢ والربع الاخير ومده يرى نقص ٢٩ مليون

في عالم الطيران

مارسيليا في ٣٠ منه — اظهر المركب الهوائي الفرنساوي « ديكسمودي » خفة عجيبة بطيرانه من يوم الثلاثاء صباحا ويقول انه قطع ٧٠٠٠ كيلو متر في ١٠٨ ساعات ومنتظر ان يظل طائرا في الجو ٢٤ ساعة اخرى

(رويتر الخصوصي)

مشكلة ايطاليا واليونان

كورفو في ٣٠ منه — روى شبه رسمي من اثينا ان مذكرة اليونان ردا على قرار مجلس السفراء سلمت الى قنصل فرانسا يوم ٢٩ والمذكرة تحتج بشدة على القرار وتنكر ان الموظفين اليونانيين قصروا في اعمالهم وتؤكد ان الاعتقاد العمومي هو أن الجريمة في يانينا ارتكبها المجرمون الالبانيون الذين لا يمكن ايجادهم والقبض عليهم نظرا لقرب الحدود الالبانية وتشتكي من فداحة العقوبة وتصر على مجلس السفراء بعرض المسألة على محكمة العدل الدولية في لهاي

بعد الزلزال في اليابان

طوكيو في ٣٠ منه — اعلنت وزارة المالية الغاء المورانوريوم في مقاطعات الزلازل نظرا لعودة الثبات المالي الى حد مرضي

بين تركيا واليونان

الاستانة في ٣٠ منه — قررت الحكومة وضع يدها على الفابريقات ومحلات التجارة اليونانية في منطقة الاستانة وهذا يقال انه انتقاما للمعاملة الوحشية التي يعامل بها المسلمون في تراقيا الغربية

بافاريا والجمهورية الالمانية

مونيخ في ٣٠ منه — اعلن رسميا ان نظام الربح لصيانة الجمهورية سوف لا يكون نافذا بعد الآن في بافاريا

مندوبو انكلترا في المؤتمر الامبراطوري

لندن في ١ اكتوبر — كان مندوبو انكلترا في افتتاح المؤتمر الامبراطوري هم : المستر بلدوين واللورد سالسبري والمركيز كرزون والدوق ديفونشير

(رويتر الخصوصي)

اخبار خارجية

القتال في مراكش

روت الانباء ان الامير عبد الكريم قد دعا اليه مئة الف رجل لطرد الاجنبي من البلاد . وشرع الريفيون الساكنون في المنطقة الفرنسوية من مراكش يبرحون ديارهم ملبين دعوة الامير عبد الكريم لمقاتلة الاسبانيين

وبينما القتال دائر في مراكش يشتد النزاع في اسبانيا بسبب الحالة في مراكش ويتواصل الخصام بين العسكريين الذين يريدون ارسال نجدات كبيرة والفريق الاخر الذي يخشى كارثة جديدة

وقد دخل ثمانون من الريفيين الى «تطوان» يخفون سلاحهم تحت أثوابهم واطلقوا النار في أكبر شارع في المدينة على جنود اسبانيين فقتلوا ١٢ جنديا وقتل ستة منهم

ويقول الريفيون ان البوارج الاسبانية القت قذائف غازية في المركة الاخيرة

واطلقت البوارج المدفعية الاسبانية قنابلها على « ازدير » قرب « الحسميه » حيث يضع الريفيون جميع الاسرى الاسبانيين

وقد نشر المعسكر الريفي العام البلاغ الرسمي الآتي :

« بينما كان الاسبانيون يطلبون عقد الصلح وكانت المخاصمات قد توقفت حاولوا التقدم بجيشهم الى مراكز افضل من مراكزهم فهاجمناهم وبعد انتهاء المعركة عددنا ٧٣٩ اسبانيا قتيلا وظللنا يومين ننقل جراحهم . وسيستغرق نقل ما غنمناه من اسلابهم بضعة ايام »

واصدر الامير عبد الكريم منشورا جاء فيه ما يأتي :

« ان الريفيين قادرون على حكم بلادهم ومستعدون ان يبرهنوا على انهم يستطيعون بلوغ مرامهم بقوة ساعدهم . ان حكومة الريف التي اعلنت سنة ١٩٢٠ ليست معادية للاسبانيين اذا كانوا يعترفون باستقلال الريفيين »

والامير عبد الكريم رجل بلغ الخمسين من العمر وهو على جانب عظيم من العلم وقد تلقى دروسه في جامعة مدريد

وجاء في تلغراف لجريدة « دايلي اكسبريس » ان عدد اهالي الريف يبلغ مائتي الف نسمة

ويقول المراسل الاسباني لجريدة « دايلي تلغراف » ان الاشتراكيين الجمهوريين ورجال نقابات العمال في اسبانيا يحملون حملات شديدة على ارسال نجدات الى مراكش وعلى سياسة الفتح ويطلبون الجلاء عن مراكش ومن نتائج هذه الحملات احداث فتن في الجيش فالحكومة في موقف حرج والاسبانيون مقتنعون ان الدول العظمى لا تقدر مسألة مراكش حق قدرها ولذلك يرون ان الدول افضل من الخراب وينتظر وقوع حوادث مملوءة بالاخطار مالم تحل المشكلة حلا نهائيا وقد احدثت الانباء الاخيرة الواردة من مراكش تأثيرا سيئا جدا

وتلقت جريدة « دايلي مايل » تلغرافا من طنجه جاء فيه ان الامير عبد الكريم دعا كل ريفي للخدمة العسكرية . وقد اذاع انه غنم من الاسبانيين مركبات عديدة من الذخيرة وانه يرجو أن يسترجع « تطوان » قريبا فقد قطع الان خط الاتصال بين « شيشون » و « تطوان »

وجاء في تلغراف من مراسل جريدة « المورننج بوست » في مدريد ان جنودا من الاسبانيين رفضوا الذهاب الى مراكش واطلقوا النار على ضباطهم فتصدي لهم الجنود المخلصون وقمعوا الفتنة . وقد سافر جميع الجنود الذين جهزوا للذهاب الى مراكش ما عدا الذين احتجبوا عن الميدان . وكان عملهم هذا من نتائج الدعوة التي بثها الثوريون لتشجيع الريفيين على المقاومة ؟

اشتداد الحرب الاسبانية المراكشية

لندن — تلقت جريدة « دايلي مايل » تلغرافا من طنجة جاء فيه ان معركة اخرى بين الاسبانيين والريفيين ناشبة على بعد ٤٥ ميلا من طنجة وقد أباد الريفيون تابور آ اسبانيا برمته مع قائده وما زال الامير عبد الكريم يواصل الزحف على القيادة العامة الاسبانية في مليله

وتلقت الجريدة نفسها تلغرافا من « مدريد » جاء فيه ان الاسبانيين انقذوا جنودهم المحصورة من الحصار

ويقول مكاتب جريدة « دايلي تلغراف » في مدريد ان فرقة الطيران والمراكب الحربية تعمل من جهة الحسيمة لتمنع رجال بني وريقل من نجدة الثوار . وتقوم المراكب الحربية باعمالها من جوار « افراد » و « تيفاروين »

وتقول الجرائد الاسبانية ان الحكومة الاسبانية ارسلت الى الحكومة الفرنسوية مذكرة شديدة اللهجة جدا في شأن نقل السلاح الى مراكش ثم ان العلائق الشخصية بين السفير الفرنسوي ووزارة الخارجية الاسبانية سيئة جدآ

وتلقت جريدة « التيمس » تلغرافا من مكاتبها في مدريد جاء فيه ان ست نجريدات اسبانية يبلغ عدد رجالها عشرين الفا هاجمت الريفيين في « نزيازه » ودام الهجوم من الصباح الى الظهر فاظهر الجنود الاسبانيون والجند الاجنبي بسالة باهرة وستواصل الاعمال العسكرية لاغراض تأديبية

وقد عين الجنرال « انريك مارزو » قائدا عاما للقوات الاسبانية في مليله

الغرامة الالمانية

ونصيب انكلترا وفرنسا منها

كان الحلفاء قد شاءوا أن يفرضوا على المانيا غرامة قدرها ١١ مليار جنيه ثم أنزلوها في مايو سنة ١٩٢١ الى ٦٦٠٠ مليون جنيه غير حاسبين حسابا لمقدرة المانيا على الدفع . ثم قدر المسيو وكانوسكي مقرر الميزانية الفرنسية أن المانيا تستطيع دفع ٦٥ مليار مارك ذهبا (٣٢٥٠ مليون جنيه) ولكن المستر بونارلو رئيس الوزارة الانكليزية السابق قدر مقدرتها في يناير الماضي بمبلغ ١٩٧٥ مليونا على أقل تقدير وبمبلغ ٢٥٠٠ مليون (مليارين ونصف جنيه) على أكثر تقدير

وقد كتب كاتب في التيمس رسالة يبين فيها مركز فرنسا وانكلترا في الاتفاقات الحالية على أساس تقدير المقرر الفرنسي أي أن تكون الغرامة الالمانية ٣٢٥٠ مليون جنيه . ويؤخذ من هذه الرسالة أن نصيب فرنسا من التعويضات الالمانية ١٧٠٠ مليون جنيه . وديونها على بعض الحلفاء ٢٧٥ مليونا فمجموع مالها ١٩٧٥ مليونا . أما الدين الذي عليها فمنه ٧٥٠ مليونا لامريكا و ٦٠٠ مليون لانكلترا فالمجموع ١٣٥٠ مليونا فالباقي لها ٦٢٥ مليونا

أما انجلترا فنصيبها من الغرامة الالمانية ٧١٥ مليونا . وديونها على الحلفاء ماعدا روسيا ١٢٠٠ مليون فالمجموع ١٩١٥ مليونا يخرج منها ما عليها لامريكا وقدره ٧١٠ ملايين جنيه (والواقع انه ٩٤٥ بموجب الكمبيو الحالي) فالباقي لها ١٢٠٥ ملايين جنيه . ولو حسب الدين الذي لانجلترا على روسيا وقدره ٦٨٨ مليونا وأضيف الى هذا الباقي لبلغ ١٨٩٣ مليونا

ويقال الان ان فرنسا تطلب أن لا يكون نصيبها من الغرامة أقل من ١٣٠٠ مليون جنيه وأن انكلترا ترضى أن تخفض مالها من الديون على الحلفاء الى ما يكفي لتسديد دينها لامريكا وقدره مع فوائده ١٢٠٠ مليون جنيه

صراع مع افعى

كتب الى جريدة السودان ما يأتي :

في شهر يوليو وهو أغزر أشهر فصل الخريف مطرآ في الجهات القبلية برح كاجو كاجي رجل أعرفه شخصيا اسمه صابون قاصدآ الرجاف الواقعة على مرحلة خمسة أيام وفي نحو منتصف الطريق يعترض المسافر فرع من الفروع الكبيرة التي تصب في « بحر الجبل » معروف « بخور ياكا » تعبره القوافل بواسطة « معدية » وضعتها الادارة المحلية لهذا الغرض خصيصا . فعبر صابون هذا الخور الممتد في وسط غاب متسع الاطراف تسرح فيه أنواع الوحوش والدبابات المفترسة وغير المفترسة أفرادآ وزرافات وبعد ما قطع مسافة يسيرة من الطريق لامام المكتنف بالقش الاخضر الذي يعلو نيفا على أقدامه اذا بأفعى كانت تتربص له بغية افتراسه نشبت في الفضاء على صدره أفقيا لتصدمه تتلقيه وتلتف على جسمه فتسحقه لتبتلعه غير انه أظهر دربة وثباتا فلما وثبت الافعى عليه انحنى بسرعة تحاكي البرق فطاش سهمها وهبطت على مقربة منه وعدا بضع خطوات ثم وقف ريثما يفحص خصمه الذي لم يمهله لحظة واحدة فاذا الافعى جمعت نفسها وأعادت الكرة فأخطأت مرماها أيضا بسعة حيلته وانحنائه كما في الاولى ثم ابتعد خطوات قليلة لتتسنى له حربته على ان رشاقة هذا الوحش المفترس حالت دونه واذا بها وقد كونت دائرة بالتفافها نوطئة للوثب وقذفت بجسمها ولم تكد تطلق في الفضاء حتى انفردت ممتدة بطولها فنيا كانها اسطوانة تقذفها قوة دافعة هائلة فاستولى على الرجل اليأس من جولات هذا العدو المخيف وكراته المتواصلة بعنف وشدة وأدرك الحال حرج الموقف فاستبسل وجمع كل ما أوتيه من صدق فراسة وسرعة حركة ورشاقة يد وبعدما انحنى المرة الثالثة متحاشيا تلك الصدمة التي لو أصابته لاوردته حتفه فحمل على الافعى ورشقها بحربته قبل ان تتمكن من اتمام التفافها حول محورها فاصابتها مخترقة طرف الذنب ومنتصف الجسم معا وغرزت في الارض فلم تستطع الافعى افتلاعها فجاءت كوتد متين اعتقلها وافقدها استخدام نصف جسمها فيما بقي من الموقعة . وطلب الراحة فترة لان هذه المناوشات كانت تنهك قواه وأبت شجاعته الا ان يجهز عليها فبعد ما استعاد نشاطه بدأ بالدور الثاني من القتال فجمع حجارة صغيرة وجعل يرشقها بها الواحدة تلو الاخري والافعى تقاوم بنصفها المنطلق اشد مقاومة ودام الحال على هذا المنوال أربع ساعات متوالية وعند الساعة الثانية عشر همدت حركة الافعى فبدا للرجل بعدان هبط رأسها الى الارض وأغمضت عيناها انه قضى عليها فاقتلع فرع شجرة ودنا منها للاجهاز عليها وما كان أشد اندهاله اذ رآها رفعت رأسها وفتحت فاها تبغي ابتلاعه فتحقق عندئذ من اتساع شدقها وفتحته الهائلة كيف انه يسهل عليها ابتلاعه كما يبتلع هو كسرة خبز فتقهقر وعاد الى الحجارة يرشقها بها الى ان اردآها وكان ذلك في الساعة الثانية بعد الظهر اي ان المعركة استغرقت ست ساعات

وعلى اثر فوزه ونجاته وقضاء مهمته في الرجاف عاد الى كاجو كاجي وقص علي ماجرى له وطرح امامي جلد ظهرها الذي سلخه منها وقد بلغ طوله نحو ١٩ قدما وعرضه قدما واحدة اي ان قطرها يزيد على قدمين . ومن غرائب الخليقة ان الطبيعة زودتها بظفرين بارزين على مقربة من الذنب هما اشبه بظفري القط الكبير حجما وشكلا ويشاع بين الاهالي ان هذه الافعى تستخدمهما بعدما تلتف حول فريستها لتثبت طرف الذنب بوخزهما في الانف بحيث تحكم سده فتقضي على فريستها بسرعة . ومما استنتجته من وصف قصة الرجل ان الافعى كانت فقطع بوثبة واحدة مسافة نحو ٢٠ يردة ومن الثابت عند الاهالي انها متى طاردت فريسة هاربة انما تفعل ذلك وثبا في الهواء كما تقدم انفا . ومما رواه لي وجود عظام في بطنها يدفقه هي اشبه شيء بعظام عجل الجاموس وتعرف هذه الافعى في السودان البحري باسم « الاصلة »

سر الماني غريب

في قنص الطيارات بالاشعة من الارض

خسر الفرنسويون منذ احتلالهم للرور الى اوائل الشهر الحالي ٣٣ طيارة في المانيا اصيبت كلها بعطل في محركاتها فاضطر الذين فيها الى النزول بها على الارض . والغريب في الامر كثرة الطيارات التى تعطلت محركاتها وتعطلها جميعها في شقة واحدة بين ستراسبرج وبراغ واضطرار معظمها الى النزول على الارض في بقعة معينة قريبة من مطار الماني كبير في فورت وهذا ما لم يسبق له مثيل في تاريخ الطيران فبعث الناس في انكلترا وفرنسا على قدح زناد الفكرة والبحث في هل توصل الالمان الى اكتشاف يقنصون به من الارض الطيارات في أعالي الجو بوسيلة لا تزال سراً مجهولا

وسئل أحد الطيارين المشهورين ممن حذقوا قذف القنابل وشن الغارات الجوية بطياراتهم في أثناء الحرب العظمى عن رأيه في هذا الامر فأجاب أن هذه الحوادث لا تعلل الا بأمر من أمرين فاما ان يكون الالمان يستعملون أشعة لا سلكية تتأثر بها « الماجنتو » في محركات الطيارات أو انهم اكتشفوا أشعة جديدة تذيب بعض المعادن التى تستعمل في صنع الطيارات . فقد لاحظ أحد الطيارين الفرنسويين الذين اكرهوا على النزول على الارض في فورت ثقبا كبيراً في حوض البنزين الذى في طيارته ورأى ان لحام الرصاص في أنابيب النحاس فيها ذاب فبحث عن أسباب ذلك فتعذر عليه تعليله

وقال هذا الثقة بأنه اجرى تجارب في سنة ١٩١٧ في انكلترا لقنص الطيارات من الجو بواسطة الاشعة اللاسلكية ودرس هذا الموضوع درسا دقيقا ولا يبعد ان يكون الالمان قد وفقوا الى وسيلة لتوجيه أشعة قد تكون مرسلة من مرايا عاكسة وجمعها على معدن معين من المعادن التى تستعمل في صنع الطيارات واذابته لانه لوحظ ان جميع الطيارات الفرنسوية التى أكرهت على النزول على الارض في المانيا انزلت في أيام كان فيها الجو صافيا ونور الشمس ساطعا علاوة على ان الطيارين أنفسهم يجتنبون الطيران عبر المانيا في الايام التي يكون فيها الجو معكراً . فاذا كان الالمان يستعملون مثل هذه الاشعة فلا خير وسيلة لاجتناب شرها هو الطيران على ارتفاع قليل من سطح الارض لان الطيارة تكون في هذه الحال هدفا على مسافة قصيرة فقط أما اذا كانت مرتفعة كثيراً فانها تظل هدفا على مسافة أميال عديدة . والغرض الحقيقي الذي يتوخاه القانصون هو ان يكرهوا الطيارة على النزول على الارض بمنع وصول الزيت الى محركها فاذا وفقوا الى ذلك اضطرت الطيارة الى النزول على الارض في مدة ربع ساعة . فاذا صح رأيي في ان الالمان يستعملون الاشعة التى ذكرتها كان تأثير هذه الاشعة أمراً مؤكداً في الطيارات التى تطير على ارتفاع كثير. فقد جرحت مرة وانا طائر على ارتفاع ٢٤٠٠٠ الف قدم في أثناء الحرب ولكنى كثيرا ما طرت على ارتفاع مئتي قدم فوق خنادق الاعداء فلم يصيبوني بأذى وما يصدق على الاصابة بالمقذوفات يصدق على الاصابة بالاشعة أيضا

واستطلع بعض المهتمين بالامر رأي السر أولفر لودج العالم البريطاني المشهور ومن أول الباحثين في التلغراف اللاسلكي فاجابهم بانه من المحتمل احداث تموجات في المعدن أو المعادن التي تستعمل في صنع الطيارات بواسطة اهتزازات قوية فتقدح شرارات في غير أوقاتها وتوقف المحرك ولا أظن ان ذلك محتمل بطريقة أخرى

وسئل الاستاذ لو من العلماء المشهورين أيضا عن حقيقة ما يقال من ان العلماء يبحثون منذ مدة في اكتشاف قوة جديدة يستطاع ارسالها في الهواء لتعطيل الطيارات . فاجاب أن العلماء كانوا يبحثون حقيقة عن واسطة أو وسيلة لارسال اهتزازات في الهواء اذا اتصلت بالمعدن أو المعادن التي تكون في الطيارة تولد فيها الحرارة وان تكون هذه الاهتزازات قوية جدا حتى تذيب المعدن في الطيارة فتضطر الى النزول على الارض واني موقن ان ذلك يكون مستطاعا بعد خمسين سنة أو ستين سنة . وقد نجحت التجارب التي اجريت من هذا القبيل في دور البحث فتيسر ارسال أشعة قوية جدا على مسافة قدماً وقدمين ولكن هناك فرقاً عظيما بين ارسالها على مسافة قدم أو قدمين وارسالها على مسافة ثلاثة آلاف أو خمسة آلاف قدم

ومن الامور المعروفة ان محطة التلغراف اللاسلكي الكبيرة في نوين بالمانيا كانت تجرى التجارب منذ مدة في توجيه القوة اللاسلكية في جهة واحدة لارسال الاشعة اللاسلكية متجمعة في سبيل معين كما ترسل أشعة الانوار الكشافة متجمعة في جهة واحدة غيران ولاة الامور في هذه المحطة ينكرون ان تجاربهم اثرت في الطيارات الفرنسوية التي تعطلت ونزلت على الارض في المانيا وكان لها اقل علاقة بها

ولكن المخبرين السريين الفرنسويين يؤيدون صحة اجراء هذه التجارب ويقولون ان الالمان في محطة نوين توصلوا الى توقيف عدد من الاتوموبيلات في طريق منفرد ليلا بواسطة اشعة لاسلكية متجمعة ارسلوها من تلك المحطة على مسافة بعيدة فعطلت « الماجنتو » في تلك الاتوموبيلات ووقفتها عن السير . اما الالمان فيقولون ان « الماجنتو » في هذه الاتوموبيلات كانت محضرة من قبل لاظهار فعل القوة اللاسلكية المادية فيها ولكن ذلك لا ينطبق على ما قاله احد الالمان الفنيين الذى كان من جملة الركاب في تلك الاتوموبيلات فانه سمع يصيح بملء صوته وبرنة الفرح المقرونة بالفوز ان ما ارسلته محطة نوين في تلك الليلة كان شعاعا موجها الى جهة واحدة له من الماهية والقوة ما يجعله شعاعا لاسلكيا جديداً

وقد سبق ان نشر الاستاذ رونا العالم الايطالي نتيجة تجارب اجراها في تيارات نور تلور يومية منبعثة من الارض واكد انه في الوسع اذابة اكوام كبيرة من المعادن بواسطة هذه التيارات على مسافة ستين ميلا وتعطيل العمل في اى محطة لاسلكية كانت على مسافة ٢٠٠ ميل ؟

الزلازل وفعلها في اليابان
والجيش الياباني المنقذ

يظهر من رواية اجنبي مقيم في اليابان ان الهزات الارضية لا تحدث شيئا مذكوراً من الخراب الذى تحدثه الزلازل هناك لان معظم الابنية في تلك البلاد مصنوع من الخشب وهي لا تبطن عادة بالكلس « الجير » فينهار على من فيها ولا ترفع عليها المداخن فتنقض على ساكنيها او المارة فهي لذلك تكاد تكون في حرز حريز من فعل الهزات وانما الدمار ينشأ على القوات الطبيعية التى تثيرها الزلازل ولا سيما الماء والنار فيفتكان بالناس اشد فتك ويحدثان من الخراب والدمار ما تصطك له الركب وتنخلع الافئدة جزعا وهولا

والجزء المخيف من الزلزلة هو في الحقيقة طغيان البحر على البلاد الواطئة فيجرف البيوت ويغرق مقاطعات برمتها ويتركها قاعا صفصفا ويلي ذلك النار فان كل منزل في توكيو منار بالكهربائية وفي كثير من البيوت غاز للتدفئة والطبخ وسواهما من الاغراض التي يستعمل لها الوقود عادة فاذا حدثت الهزات تقطعت الاسلاك الكهربائية وتكسرت انابيب الغاز فتنشب من جراء ذلك مئات من الحرائق في مختلف الانحاء فتلتهم النيران البيوت المصنوعة من الخشب بالمئات والالوف كانها الهشيم . ومما يزيد الحالة خطراً ان انابيب الماء تكون قد تكسرت في الوقت عينه من فعل الهزات فينقطع الماء عن الاحياء ويقف رجال المطافئ مكتوفي الايدي . على أن اليابانيين حذقوا مكافحة النيران ومنعها من الامتداد بطول الاختبار والمران فانهم يهدمون جميع المنازل التى تكون في طريقها فلا يبقى امامها ما تلتهمه فتهدأ من نفسها وتقف عند حدها الى ان تخمد . وقد استعمل الجيش هذا الاسلوب في مكافحة الحرائق في توكيو فافلح

وقد ساد اليابان شعور عام بان الجيش سينقذ البلاد فانه لما فل كل سلاح بيد الحكومة التفتت الى ما حولها فلم ترالا الجيش . وغني عن البيان أن للجيش وسائل نقل كثيرة ومعدات طبية عظيمة خاصة به وادارة تموين متقنة جداً علاوة على ان الجيش الياباني مؤلف من ضباط اذكياء وجنود نبهاء . والجندي الياباني من ارق الناس خلقاً واغزرهم مروءة وأشدهم رباطة جأش لا يجاريه في ذلك جندي في العالم . فلما حدث الزلزال الاخير اسرعت فرق الجيش من جميع الجهات في الاقاليم الى توكيو باطبائها ومعها الادوية ومعدات التطبيب وجاءت الى تلك المدينة بنظامها البديع وقوتها العاملة المنظمة . ثم انه وقعت حوادث سلب ونهب في توكيو ولكنها وقعت قبل وصول الجيش الى المدينة فلما دخلها انقطعت هذه الحوادث تماما وسادت السكينة وعم النظام واخمدت النيران وبدئ برفع الانقاض وانقاذ الاحياء ودفن الاموات ولا تنقضي مدة تذكر حتى يشرعوا في التعمير ويتوقع العارفون أن يعمر اليابانيون عاصمتهم وميناءها الكبير ويعيدون الاعمال فيهما الى مجراها الطبيعي باسرع مما يظن كثيرون لان فيهم صفتين لا تقومان بقيمة في نكبات مثل هذه وهي قوة التنسيق وحسن النظام وعندهم جيش لا مثيل له في العالم في الذكاء المقرون بالطاعة وسينقذ هذا الجيش اليابان كما أنقذها غير مرة فيكون أداة سلام في هذه المرة لا أداة حرب

المقطم

جدول التوقيت

- باعتبار عرض مكة ومحور الرئيسي -

شهر صفر الخير سنة ١٣٤٢

[illegible]	ايام شهر صفر	ايام الاسبوع	اذان الظهر	اذان العصر	اذان المغرب	اذان العشاء
			ع ق	ع ق	ع ق	ع ق
١٢	٢٤	السبت	٤٧،١٠	٧،١١	٣،٦	٢٤،٩
١٣	٢٥	الاحد	٤٨،١٠	٩،١٢	٤،٦	٢٤،٩
١٤	٢٦	الاثنين	٤٩،١٠	١٠،١٢	٤،٦	٢٤،٩
١٥	٢٧	الثلاثاء	٥٠،١٠	١١،١٢	٤،٦	٢٥،٩